

**تقرير عن وضع اللوز لشهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٨ والتقدير الذاتي لمحصول ٢٠٠٨ :**

كانت شحنات أبريل (نيسان) ٢٠٠٨ تساوي ٩٥,٥٨ مليون رطل. وهذه تمثل حوالي ٣٤٪ فوق معدل شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٧ التي كانت ٧١,١ مليون رطل .

والمعدل الذاتي لمحصول ٢٠٠٨ والذي أعلنته مصلحة إحصائيات الزراعة الوطنية (NASS) كان ١,٤٦ بليون رطل (٢,٢١٠ رطل للفدان على ٦٦,٠٠٠ فدان منتج). وهذه الأرقام حسب رأي المزارعين. وهذا ليس تحليل منظور. وسوف ينشر التحليل المنظور يوم ٣٠ يونيو (حزيران).

**تحليل**

مقولات من محصول سنة ٢٠٠٦	:	١٣٤ مليون رطل / ٦٠,٧٨٢ طن متري
إيرادات محصول سنة ٢٠٠٧	:	١,٣٨ بليون رطل / ٦٢٥,٩٦٣ طن متري
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات	:	(٤١ مليون رطل) / (١٨,٥٩٧ طن متري)
مجموع العرض	:	١,٤٧٠ بليون رطل / ٦٦٦,٧٨٧ طن متري
ناقص الشحنات حتى الآن	:	(٩٧٠ مليون رطل) / (٤٣٩,٩٨٩ طن متري)
ناقص تقدير الانجازات	:	(٢٣٥ مليون رطل) / (١٠٦,٥٩٥ طن متري)
تقدير المحصول الباقي	:	٢٦٥ مليون رطل / ١٢٠,٢٠٣ طن متري

وهذا إنجاز لا يصدق لشهر أبريل (نيسان) وسوف يسبق المعدل الذاتي المرتقب. وإثباتاً لذلك، الشحنات القياسية المصدرة والأرقام القياسية للشحنات المحلية .

**هل للتقديرات الذاتية أية قيمة ؟**

بالحقيقة لا . وخلال المواسم الثمانية الماضية كان التقدير الذاتي أكثر صحة من التقدير المنظور مرة واحدة فقط . وكان ذلك في موسم ٢٠٠٠ . والجدير بالذكر أن في كل مرة منذ موسم ٢٠٠٠ ، كان كل من المعدل الذاتي والمعدل المنظور **كلاهما** تحت أو **كلاهما** فوق عدد الايصالات الحقيقية . وكان الاثنان فوق الايصالات الحقيقية مرتين (لموسمي ٢٠٠١ و ٢٠٠٤) . وكانا تحت الايصالات الحقيقية ٦ مرات (٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧) . ولكن منذ موسم سنة ٢٠٠٠ لم يصلوا مرة واحدة على عكس الايصالات الحقيقية .

وخلال المواسم الثمانية الماضية ، كانت التقديرات الذاتية بالمقارنة مع الايصالات الحقيقية ، مبالغ بها بنسبة ١٠٪ وأقل بنسبة ١٣٪ . وأقرب معدل وصلا إليه كان ٣٪ من الايصالات الحقيقية . وإذا طبقنا هذا التحليل مع أوسع احتمالات للخطأ من الناحيتين ، فسوف نرى أن المعدل ١,٤٦ بليون رطل قد يصل إلى ١,٦٥ بليون رطل أو قد يقل إلى ١,٣١ بليون رطل .

### إذا كنت متأكداً من أن السوق سوف تنخفض ، فعليك أن تفكر فيما يلي.....

١. ما هي أشجار المكسرات التي هي أرخص وإلى أي مدى هو الطلب العالمي ؟ سعر الجوز أكثر من ٤ دولارات للرتل في هذه السنة ومن المتوقع أن يصل إلى أكثر من ٣ دولارات للرتل في العام القادم . ومن المتوقع أن يصل محصول الفستق الحلبي لعام ٢٠٠٨ إلى ٣ دولارات للرتل متأثراً بالصقيع في إيران . وسوف يكون موسم البيكان ( Pecans ) قصيراً في سنة ٢٠٠٨ بسعر يفوق ال ٤ دولارات للرتل المقشور . وسعر الكاشو (Cashews) فوق ٣ دولارات للرتل إذا استطعت شحنها ، أما سوق المكاديمية ( Macadamia ) فهو مستمر في حالة ثبوت ، والبنقدق هو الوحيد الذي من الممكن أن يكون قابل للتغيير . وحيث أن الحكومة التركية تؤكد أن البنقدق لم يعد يتوقف على العرض والطلب ، ولكن على سياسة الحكومة ؛ ففي هذه الأحوال ، أي شخص يمكنه التكهن بشيء ؟ والمعلومات التي وصلتنا هي أن الحكومة التركية تحاول بيع محصول ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ ولن تتدخل في سوق العام المقبل . والأسعار الحالية حوالي ٢,٩٠ دولار للرتل FOB والمحصول الجديد معروض بسعر ٢,٤٥ دولار للرتل .

٢. الطلب على اللوز ينمو حوالي ١٥٪ سنوياً ( ١٧,٦٪ لعام ٢٠٠٧ مقابل موسم ٢٠٠٦ ) . ولا يمكن لأحد أن يصف أن صناعة اللوز في كاليفورنيا هي ناجحة أو فاشلة . وفي الأعوام الماضية، أسبوعين من الصمت من أوروبا ينذر بالسوء من انخفاض الأسعار في موطنها . والآن، عندما يقرر الأوروبيون الانتظار، فإن لدى كاليفورنيا خيارات أخرى ويسعدها بيع اللوز لأسواق أخرى . والأخذ بالاعتبار أنه لا يوجد سوق يأخذ %5 BSU غير أوروبا، فإن كاليفورنيا تنتج أنواع أخرى، وإذا كان التصرف بهذه الأنواع كبيراً، فإن التجار الذين يسخرون من كاليفورنيا سوف يجدون أنفسهم في موقف مزعزع .

٣. هناك تزايد في عدد الطبقة المتوسطة في العالم . وبالتأكيد أن الفقر العالمي يبقى مأساة ، ولكن من الصعب أن يناقش أحداً هذا الواقع بأن الطبقة المتوسطة تزداد حول العالم . وإذا كان عندك شك في ما سبق، قم بزيارة إلى الهند أو الصين وسترى بنفسك . سوف ترى فقراً كثيراً، ولكنك سوف ترى أيضاً تقدماً في قسم كبير من السكان . وهذه الطبقة المتوسطة تزيد الانخراط في بعض السلع الرفاهية . اللوز صحي، ومعروف، وأسعاره معقولة . فهو من الطعام الصحي للكثير من الاقتصادات المتطورة .

٤. سوف تكون الصين مستهلك كبير للوز هذه السنة . فالصينيون يحبون أكل المكسرات . والفستق هو المفضل عند الصينيين . ولكن لعام ٢٠٠٨ ومع الصقيع في إيران، سوف تكون أسعار الفستق أعلى من أسعار اللوز . والأمر الوحيد الذي يمنع الصينيين من حجز كميات أكبر من محصول ٢٠٠٨ هو عدم استقرار الأسعار . وعندما يتضح الموقف بالنسبة للسوق، سوف يتهاقت الصينيون على الشراء . وأيضاً سوف يأخذون ما باستطاعتهم من الغير مقشور الذي توافق كاليفورنيا على بيعه - والعنصر المحدد هو أن الصين لا ترغب بشراء المحصول بناءً على كمية اللب . . . بينما الهند توافق . . . وكاليفورنيا ترغب أن تبيع بناءً على محصول اللب .

٥. سوف تستمر الهند لتكون مستهلكاً كبيراً للوز الغير المقشور . فقد أخذت الهند ٦٣ مليون رطل من اللوز الغير المقشور حتى ابريل (نيسان) ٢٠٠٨ ( بالمقارنة مع ٤٨,٩ مليون رطل حتى ابريل (نيسان) ٢٠٠٧ ) . وسوف يستمر هذا الازدياد في الاستيراد بالأسعار التي يتوقع أن تكون أرخص من الموسم الماضي .

٦. يقول بعض الخبراء أن الاحتياط الفدرالي في الولايات المتحدة سوف يبدأ في رفع الفائدة في هذا الصيف . وإذا حدث هذا، فسوف نرى ازدياداً في قوة الدولار . وأما اليوم، فال يورو يساوي ١,٥٤ دولار وهو أقل مما كان قبل بضعة أسابيع مضت حيث كان اليورو يساوي ١,٦٠ دولار . وليس من الواضح ماذا يعني هذا الارتفاع حيث أن الدولار لا يزال ضعيفاً . وال (ين) الصيني (Chinese Yuan)، ارتفع بنسبة ١٠٪ ضد الدولار خلال العام الماضي . وهذا تطور ملحوظ .

٧. وجود النوع الجيد من اللوز الفريد (Nonpareil) المتبقي من الموسم الحالي أخذ في الاضلال . سوف يبدأ شهر رمضان في أول سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨، والمحصول الجديد لن يكون جاهزاً في الوقت المناسب . أنظر على الأقساط التي سوف تستمر تدفع للنوع الفريد (Nonpareil) بواسطة هؤلاء الذين لا يستطيعون الانتظار للمحصول الجديد . والشرق الأوسط يتطلع باشتياق إلى الفريد الفائق (Nonpareil Supreme) أو #1 Extra بجميع أحجامه للشحن لغاية آخر يوليو (تموز) .

٨. عوامل الشحن أصبحت كابوساً عالمياً . وحسب تقديرونا، فإن هذا القسم من التجارة العالمية سوف يكون أكبر تحدياً لموسم اللوز لعام ٢٠٠٨ . . . وحتى أكثر من مستويات الطلب من الأسواق المختلفة أو التسعير من كاليفورنيا . عدم وجود أوعية الشحن، والأماكن في السفن، وسوء المعاملة، وإضرابات الموانئ، والبطيء في المعاملة وغيرها من التأخر من النقابات أصبحت مؤكدة . ولهذا فسوف نرى زبائن أكثر يريدون الشحن مبكراً وتخزينها في جهة الوصول للتأكد من وجودها عندما يريدونها . وإلا فانتظر سوقاً متقلباً ومفعماً الذي سوف يفاجئ الكثيرين .

٩. سعر الانتاج غالي : الكيماويات غالية، والمياه غالية وليست متوفرة بالكميات المتوقعة، وأجور العمال غالية، وأسعار النحل غالية وهي في إضلال (١) . لقد سمعت أنت هذه الأشياء قبلاً ولكنها شرعية وجدية . وإذا لم تصدقنا، حاول شراء بعض البوتاس "Potash" (سماد تستورده الولايات المتحدة بنسبة ٨٠٪ - أسعاره أصبحت خيالية والحصول عليه صعب) . سوف يفاجأ المشترون إلى أي مدى يقاوم المزارعون الضغط قبل أن يخفضوا الأسعار تحت سعر الانتاج . . . وخصوصاً عندما يعلمون بأن الطلب موجود لجزء كبير من المحصول .

١٠. يتوقع أن ينخفض إنتاج النوع الفريد (Nonpareil) بالنسبة إلى العام الماضي . ويقول المزارعون الجديون بأن الانخفاض لن يكون أكثر من ٣٪ - ٥٪ . ولكن ما زال مبكراً لمعرفة الحقيقة .

### إذا كنت لا زلت تعتقد بأن الأسعار سوف ترتفع . . . . .

فمعنى هذا أنك لا تصدق التقدير أو أنك متأكد من ان كاليفورنيا تستطيع الاستمرار في شحن ١٥-٢٠٪ أكثر من اللوز في الموسم القادم ، وهذا ممكن جداً .

وفيما يلي الأرقام كما نراها الآن :	
خطة شحنات ٢٠٠٧	: ١,٢٣٥ بليون رطل / ٥٦٠,١٩٢ طن متري
تقدير محصول الانجازات	: ٢٣٥ مليون رطل / ١٠٦,٥٩٥ طن متري
المحصول الجديد الذاتي	: ١,٤٦ بليون رطل / ٦٦٢,٢٥١ طن متري
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات	: (٤٤ مليون رطل) / (١٩,٩٥٨ طن متري)
مجموع المحصول المتوفر ٢٠٠٨	: ١,٦٥ بليون رطل / ٧٤٨,٤٣٥ طن متري
ناقص الطلب العالمي في ٢٠٠٨ (٢)	: (١,٤٢ بليون رطل) / (٦٤٤,١٠٧ طن متري)
الانجازات لموسم عام ٢٠٠٩	: ٢٣٠ مليون رطل / ١٠٤,٣٢٧ طن متري

### الختام

شحنات شهر أبريل (نيسان) كانت قوية جداً . وهو تقدير ذاتي أكبر كثيراً مما كان متوقعاً . إلى أين نذهب من هنا؟

أكثر من مرة أظهرت كاليفورنيا أنه بإمكانها تسويق المحصولات "أخيراً قابلة للتسويق". فاليوم الاهتمام بشراء أل 5% BSU هو ١,٥٥ دولار للرتل . وفي الوقت الذي يبدأ فيها المصدر في مساندة هذا المستوى، فسوف تنخفض الأسعار إلى ١,٥٠ دولار للرتل . وكاليفورنيا هي الوحيدة التي تستطيع أن تضع القواعد لهذا . إذا لم تعتقد كاليفورنيا بأن ١,٠٧ يورو لسعر 5% BSU (اليورو اليوم يساوي ١,٦٥ دولار للرتل) هو سعر منخفض، فإن كاليفورنيا لن تستطيع الشكوى إذا سقط السوق أكثر من ذلك . الاستقرار والاستقرار هو الذي سوف يحرك هذا المحصول . الأسعار الآن مغرية . إضمن للمشتري الحماية على أساس ١,٦٥ دولار للرتل 5% BSU لعقد موسمي ، وانظر إلى عدد الطنات التي سوف تحجز . هذا هو جوابك .

سوف يلغي المشترون شحنات أبريل (نيسان)، ويركزون على المحصول الجديد وسوف تخضع الأسعار للضغط من المشتريين وخصوصاً في أوروبا الذين يمتحنون موقف كاليفورنيا . ودرجة التوافق من المصدر، وليس ما يقوله المستورد، سوف تحدد إتجاه السوق . المعقول هو أن أرخص وأحسن شجرة مكسرات مع رسالة صحية ، تكون كافية لتسويق هذا المحصول بدون إجراءات أخرى . وسوف نرى قريباً إذا المنطق سوف ينجح اليوم أم ان الخوف من ان المزارع الواحد الذي يحمل الجرد سوف يتسبب في تلف السوق .

إن أكثر الناس فرحاً الذين ينظرون لتوقعات محصول موسم ٢٠٠٨ ، يمكن ألا يكونوا مشتريين اللوز بل هم المتعاملون مع شحنات اللوز، والذين سئموا من المزارعين الذين "يريدون الانتظار" . فالاجماع ما بين شهر أبريل (نيسان) العظيم الذي أظهر الطلب العالمي ، وما ينتظر أن يكون محصولاً جيداً ، يمكن أن يكونا القوة الدافعة اللازمة لمجيء المزارعين إلى الطاولة بأعداد أكبر . ونرجو أن يكون وقت الانتظار قد ولى .

ونحن أكيدون، بالنظر إلى هذه الأرقام الحالية، أن المزارعين في وقت قصير سوف يعلمون- وحسب قول "لي إياكوكا" ( Lee Iacocca ) ان "سمة النجاح أن لا نموت بانتظار وصول الازدهار" .

مع أطيب التحيات

مأكولات ديركو

#### ملاحظة:

- (١) في معاينة لصحة النحل في ٦ مايو (ايار) أظهرت ان ٣٦,١٪ من خلايا النحل التجاري قد ضاعت في العام الماضي . جوليانا برباسا ( Juliana Barbassa ) ، كاتبة في أسوشيند بريس (Associated Press) ، مايو (ايار) ٧ ، ٢٠٠٨ .
- (٢) يفترض زيادة ١٥٪ على موسم ٢٠٠٧ المقدره للشحنات التي وصلت إلى ١,٢٣٥ بليون رطل . وهذا يظهر معقولاً إذا نظرنا إلى الشحنات السابقة عندما كان المحصول كبيراً